وفي البواقي اي بواقي الامور المذكورة من الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتأنيث كالفعل اي في اعتبار الفاعل في التذكير والتأنيث
وتعيين الافراد لشبهه به نحو مررت برجل نائمة جاريته وبامرأة
قائم غلامها وبرجلين قائم ابوهما وبرجال ذاهب غلامهم
ومن ثمه اي لاجل كونه في باقي الامور المذكورة كالفعل
حسن تركيب قام رجل قاعد صفة رجل غلمانه فاعل قاعد
كما حسن يقعد غلمانه وضعف قاعدون غلمانه كما ضعف
يقعدون غلمانه لانه كالفعل والفعل اذا اقدم على الاسم
لا يثنى ولا يجمع وانما لم يمتنع لجواز كونه من باب اكلوني البراغيث
ويجوز قعود غلمانه مع ان غلمانه فاعل قعود لعدم جريانه
على الفعل لان جمع التكسير في حكم المفرد فكانه لم يجمع والمضمر
لا يوصف لان ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف فتوضيحها تحصيل
الحاصل وحمل عليها ضمير الغائب وعلى الوصف الموضح الوصف
الذام وغيرهما طردا للباب ولا يوصف به مفعول ما لم
يسم فاعله وانما لم يوصف به لان الموصوف اخص او مساو
ولا شيء اعرف منه او مساو له حتى يوصف به ولان المضمر
بمعزل عن الموصوفية لما عرفت وغيره دونه في التعريف
فلا يقع موصوفا له والموصوف المعرف اخص اي اعرف
اي اكمل تعريفا نحو جاءني زيد صديقك ومررت بزيد
هذا والرجل الذي كذا [illegible] فيه الحمل على الوصف لاحتمال البدل
وحمل الذي على ذي اللام للموافقة في الصورة او مساو

للوصف

للوصف لئلا يكون الاصل ادنى من الفرع واعلم انه لو اريد
الاخص والمساوي على اصطلاح اهل المنطق يتناول الكلام
الموصوف المعرف والمنكر لكنه يرد قولهم حيوان ناطق
فان الموصوف وهو الحيوان ليس باخص ولا مساو اللهم
الا ان يقال الموصوف انما يكون موصوفا بعد التوصيف والحيوان
بعد التوصيف بالناطق مساو للناطق وبعد التوصيف بالابيض
في قولهم حيوان ابيض اخص من الابيض وح يكون هذا الكلام
بيان الواقع اذ لا يمكن تخلف الموصوف عن هذا الحكم اصلا
لكنه يشكل ابتناء ما يبتني عليه اللهم الا ان يقال المراد
غير اصطلاح المنطق بل المراد من الاخص الاعرف كما
اشار اليه سابقا ومن ثمه اي لاجل ان شرط الموصوف
ان يكون اخص او مساويا لم يوصف ذو اللام اي ما فيه لام التعريف
بشيء الا بمثله اي بمثل المعرف باللام وان كان تعريفه بالموصولية
لا باللام للاشتراك في الصورة او لكونهما مع الصلة بمعنى ذي
اللام فان الذي ضرب بمعنى الضارب او بالمضاف الى مثله
اي الى المعرف باللام ولو بالواسطة نحو مررت بالرجل صاحب
لجام الفرس لان غيرهما من المعارف اخص منه البتة وزعم
بعضهم انه يوصف بجميع المضافات نحو بالرجل صاحبك
وصاحب زيد وامثاله وعلى هذا ما ذكره المص محمول
على البدلية وانما التزم وصف باب هذا بذي اللام والذي
والذي المحمولين على ذي اللام للصورة او لكونهما

Copyright © King Saud University